

١٠ - الخواتيم ميراث السوابق ٢ [سلسلة آمنون - الشيخ محمد]

خيري #آمنون

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يطيب ذركم - [00:00:02](#)

ويسعدنا واياكم وينفع بنا وبكم ويمن علي وعليكم بالامان والامان ما زال حديثنا عن الامان في حسن الختام وتكلمنا عن اربعة اشياء
فاو سلاسة فمن اراد ان يعود ويراجع في المحاضرات السابقة - [00:00:28](#)

من الحاجات المهمة جدا اللي تساعدك على حسن الختام وانك تلقى الله وانت امن وحسن الظن بالله حسن الظن بالله من الحاجات
الجميلة قوي وتحتاج بحث فريد او تدars محب - [00:01:00](#)

انك تجمع الوصايا والكلمات التي قالها رسول الله في اخر مائة يوم اخر شهور رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخر ايامه ايه الكلمات
اللي قالها لان دية الايه؟ حسن الختام - [00:01:25](#)

يقول جابر سمعت رسول الله قبل موته بثلاثة ايام صلى الله عليه وسلم. بيقول لي لا انا سمعت النبي قبل ما يموت بتلات ايام يقول لا
يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله - [00:01:45](#)

صعبه جدا هو انا املك نفسي هنعرف ما المراد ان شاء الله في يوم من الايام دخل النبي صلى الله عليه وسلم على شاب وهو في
الموت المناسب يعني الحاجة دي او اللي احنا بنتكلم فيها دلوقتي اللي هي رقم اربعة دي من اكتر الاشياء تساعدك على عدم جلد
الزات. الناسج - [00:02:03](#)

اللي شغالة ليل نهار انا المهموم وانا المنسي وانا مش عارف ايه وانا مش اخويا قاعد يكريك في حياته طبعا احنا بنتكلم على الناس
اللي شغالة وعندها جلد زات. اما اللي نايم وعنده جلد ذاتي الطبيعي يجلد نفسه - [00:02:27](#)

لان هو نايم ما بيستغلش لا صدى ولا صوم ولا صلة رحم ولا بر والدين فالطبيعي انه يحاسب نفسه ويشد عليها عنده مشكلة فعلا لكن
في واحد شغال وبيجتهد فمن الاحاديس اللي تريده هو الحديث اللي انا معكم ده فيه - [00:02:44](#)

ركزوا بقى فيه دخل النبي على شاب وهو في الموت فقال صلى الله عليه وسلم كيف تجدك قال ارجو الله واخاف ذنبي بقول له انا
يعني ارجو رحمة الله سبحانه وتعالى. وانا خايف من زنبي - [00:03:02](#)

فقال النبي لا تجتمعن في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وامن مما يخاف عرفتم الامان فين وامنه مما يخاف
الله اكبر فينبغي للعبد الطامع في خاتمة طيبة - [00:03:23](#)

ان يحسن الظن بربه فايها العبد الطامع هذا طمع حلال اطعم ان يغفر لي خطيرتي انك تحسن الزن بربك وتسويه الظن بنفسك اتبقي
خائفها من ذنبي راجيا رحمة ربك. راجيا رحمة ربك - [00:03:49](#)

والذى يرجو ربى ليس من اتكا على مغفرة رب دون تعب او جهد غاد الرحمة هو من عظمت الاعمال الصالحة في حياته ان الذين
امنوا والذين هاجروا وجاحدوا في سبيل الله اولئك يرجون. رحمة الله - [00:04:12](#)

فهذا ان مات في اي ساعة مات من اهل الطاعة ولذلك في الكبار كان دنون عندهم ابن عباس رضي الله عنه يقول اذا رأيتم الرجل قد
نزل به الموت فبشروه - [00:04:38](#)

شوفوا سبحان الله حتى يلقي ربه وهو حسن الظن بالله. وإذا كان حيا فخوفوه بربه واذكروا له شدة العقاب يعني ابن عباس بيقول لنا حاجة جميلة تربط الموازين لو واحد عايش وبتاع وقاعد يهبك وبعيد عن ربنا شد عليه - 00:05:01

قل له انتبه خل بالك في قبر وبتاع. طب جالك منكسر وهو بعد ما فعل الزنب ومنكسر وتاب. افتح له باب الرجاء طيب وهو في المرض نفتح له باب الرجاء - 00:05:24

ابن عباس رضي الله عنه يقول اذا رأيتم الرجل قد نزل به الموت فبشروه شفت يا بابا اديك تعبت اهو وبتاع ربنا بقى ايه يتولاك وكده مش ياما قلت لك صلي - 00:05:39

سبحان الله وقال المعتمر بن سليمان قال لي ابي عند موته يا معتمر حدثني بالرخص بالرخص لعلي ان القى الله وانا حسن الظن به الله اكبر شف بيقولوا ايه؟ بيقول له يا معتمر حدثني بالرخص. يعني قل لي الاحاديث اللي فيها والایات والوحي اللي فيه - 00:05:54

تدكير بان رحمة الله واسعة وان الله يغفر الذنوب وان الله وان فيبيقول له حدثني بالرخص لعلي ان القى الله وانا حسن الظن به وسهيل يقول رأيت مالك ابن دينار - 00:06:24

بعد موته فقلت يا ابا يحيى ليت شعرى ماذا قدمت به على الله قال قدمت بذنب كسيرة محاها عنى حسن الظن بالله محاها عنى حسن الظن بالله شوفتوا بقى يا جماعة شوفتوا جمال - 00:06:46

هؤلاء فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حسن الظن بالله من الحاجات المهمة ان اردت ان ترزق حسن الختام رقم خمسة الانتهاء من متعلقات العباد الانتهاء من متعلقات العباد من اكتر الحاجات - 00:07:14

اللي ممكن تعمل لك مشكلة هي حقوق العباد رقم زي ايه؟ رقم واحد سداد الديون وحفظ الامانات اخرج الامام مسلم من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين - 00:07:46

فبص حقوق العباد صعبة قوي وتقبيلة تخففها اخففها ازاي؟ ادي كل واحد حقه انت دلوقتي واحد فلوس وحاططها في جيبك وانت عارف ان الفلوس مش بتاعتكم. تقول والله انا جيبي بقى تقيل او اي ما عنتش قادر اشيل. طب يا حبيبي ما تدي جون لوحد حاجته - 00:08:12

اه صنع وزهة في ايدي. ما هو دي المشكلة خلاص لسانك كان قد كده وانت قاعد او مال تفري في عرضه وانت قاعد مع الناس طب ما تخل لي لسانك برضو بيقى ايه - 00:08:29

طويل في مدح هذا الرجل والثناء عليه فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يعفو عننا احنا قلنا الحقوق اللي منها الديون مش شهيد يا جماعة اللي بيغفر له مع اول دفقة من دمه. اللي بيختار من عذاب القبر - 00:08:44

اللي بيأمن من الفزع العقد اللي بيشفع في سبعين من اقاربه وي الزوج اثنتين وسبعين حورية سيغفر له كل ذنب الا الدين. ده حال الشهيد امال احنا نقول ايه الا الدين - 00:09:07

ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام قال لهم ايه ؟ لما عرف ان في واحد عليه دين وهم طالبين النبي صلى الله عليه وسلم يصلي عليه - 00:09:27

فالنبي قال لهم ايه لما لقى ان الموضوع ايه ده وهو الراجل كان يعني كان الدنيا بسيطة ابو قتادة بيحكى بيقول ايه اتي بجنازة ليصلى عليها فقال صلوا على صاحبكم - 00:09:44

فابو قتادة بيقول اتي بجنازة ليصلى عليها. فقالوا و قال صلى الله عليه وسلم صلوا على صاحبكم فان عليه دينا فقال ابو قتادة انا اتكلف به قال النبي بالوفاء قال بالوفاء وكان الذي عليه ثمانية عشر او تسعة عشر درهما - 00:10:08

وسلمة بيحكى لنا بيقول كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم. اذ اوتى بجنازة فقالوا صلى عليها قال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليها - 00:10:39

صلى الله عليه وسلم ثم اوتى بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صلى عليها قال هل عليها دين هل عليه دين؟ قيل نعم. قال فهل ترك

شيئاً؟ قالوا ثلاثة دنانير - 00:10:57

وصلى عليه. ثم اوتى بالثالثة فقالوا صلي عليها. قال هل ترك شيئاً؟ قال لا. قال هل عليه دين؟ قالوا ثلاثة الدنانير فقال صلوا على صاحبكم فقال ابو قتادة شفقة على هذا الرجل - 00:11:13

صلي عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى النبي صلي الله عليه وسلم عليه بيتهن يا جماعة من حقوق العباد التي يجب الوفاء بها عشان كده المدين ينبغى له انه يبرأ زنته - 00:11:31

من الدين ولعزم الامر اراد النبي ان يرفع سقف التعظيم في القلوب فاظهر انه لن يصلى علي ليه؟ عشان يعني يوصل لهم الامر فيه تشديد في امر الديون وان هو بيعمل رقبة الایه؟ المدين بعد موته. حتى يقضى عنه باي صورة - 00:11:51

وفيها يا جماعة حاجة تانية خالص وهي حماية الاسلام للحقوق المالية وده معنى نفيس جداً تفهموه في الحديث ده واللي واحد بقى ورس اخته وبساط عليه واللي قاعد بقى يشدد في الحاجات دي - 00:12:17

وتعرفوا حد بدون ما حد يسمعنا كده واحنا صوتنا واطي بدون ما حد ياخد باله وخدادها بمراته وباعه وقال لها ان شاء الله هجيبيه لك سواء واحد دين ولا واحد حاجة واحد بسيف الحياة - 00:12:38

ولغاية دلوقتي ايه يقول لها خالص بقى وكل شوية تقول له اديني اديه لي ولا بتاع عارفين انت والجاجات دي ولا اللي ما رضيش يطلق ويضغط عليها عشان مش يبقى قدامها الا للاختلاع - 00:12:52

فيضيع عليها حقوقها الى بيان يوم الدين نمضي وعند الله تجتمع الخصوم عشان كده يا جماعة لا تأخذ دينا الا عند الضرورة الملحقة التي تلتجؤك كأنك ضرورة اكل الميطة التحسينات والكلام ده سيبك منها. تحسين في التعليم تحسين في الحياة انسى - 00:13:09

الصحيح ما تاخدش ابداً دين الا لحاجة ضرورية عشان كده كل ما واحد يقع في الباب ده هيكون في مشكلة. طب واحد عنده الموضوع ده يعمل ايه؟ الوصية يكتب وصية - 00:13:39

النبي صلي الله عليه وسلم قال ايه ما حق امرى مسلم له شيء يوصي فيه ببيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده قلقان انا عاوز اجاية على السؤال ده مسموح لكم تكتبوا - 00:13:56

رداً على اللي كاتب وصية حالياً ولو قلت له صورها وابعتها لي يقدر يبعتها يكتب واحد اللي كاتب وصية قلقان لو قلت له صورها يصورها يكتب واحد ما شاء الله - 00:14:15

جميل. اللهم بارك جميل رائع اسأل الله ان يحفظكم بس العدد قليل برضو العدد قليل طبعاً مش شرط يكون وصية دين. الوصية يا جماعة ما لهاش علاقة بالديون انا ممكن اكتب وصية لاولادي يعملوا ايه بعد الرحيل - 00:14:40

انصحهم بمعاني معينة اقول على حاجات يعملوها كصدقات كارشادات فربنا يسدنا واياكم لكل خير النبي صلي الله عليه وسلم بيقول ما حق امرى مسلم له شيء يوصي فيه ببيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده - 00:15:07

انها تكون كاتبها سبحان الله فنسأل الله العفو والعافية ازاي بقى تكتب وصيتك؟ دي سهلة بقى ممكن تجيبها ازاي اكتب كده وصية شرعية ولا كده هتلباقي فيه حاجات كتير ان شاء الله - 00:15:31

كموقع زي سؤال وجواب وغيره جاهزة ان شاء الله من ضمن الحاجات في الديون في حقوق العباد التكفير عن الغيبة تكفير عن الایه؟ الغيبة سبحان الله هنرجع تاني بقى نكف عن الكتابة. خالص يا جماعة؟ احنا متفقين. تجاوبوا على قد سؤالي بس - 00:15:50

التكفير عن الایه؟ عن الغيبة الغيبة يا جماعة فاكهة اللثام فاكهة اللثام عافانا الله واياكم وهو الصدق الحرام زي ما بيقولوا في واحد هو بيتفكه على هؤلاء بيحسب يجيبي سيرة الناس - 00:16:16

يقول لك والله ما اقصدش فكل يوم ما تقصدش امال امتنى هتقصد طب انا اغبتت اعمل ايه ده انا رببت طوب الارض واسمنت الارض ورمل الارض اعمل ايه من سقط في وحل الغيبة فليسابق الزمن - 00:16:45

انه يستسمح اخاه الذي يعني اطلق لسانه فيه الحمد لله ما بغيتش حد. يا عم ده انت لسه مفتاح امبارة بالليل لما اغبتت حماتك او حماتك اغبتتك ولا اغبتت اخوك ولا اخوك اغتابك - 00:17:06

وحتى قائل وانا والله ما اعرف اه اختك دي بتفكر ازاي ودائما طول عمرها كده ولا هي قالت له تشفوف هو وباباك كل شوية بيتفكر بالطريقة دي حاجة صعبة خالص. انا مش عارف ان الرجال ده عاوز ايه منك ومش عارف ايه ما شاء الله عليك. دي اسمها ايه دي بقى - 00:17:25

اسمها ايه اسمها حاجة بالبساطة مش غيبة صح؟ نسأل الله العفو والعافية. فاللي يسقط في الوحل ده لازم يستسمح اخاه الا اللهم الا ان علم انه يؤزه بالخبر. فليستغفر له بالغيب عشان يظل سليم الصدر تجاهه - 00:17:41

انك تكثر من الاستغفار ليه ولكل من اغتبتهم النقطة دي مهمة جدا الحاجة الثانية ان يعود يذكره بالخير في نفس المجالس الذي ذكره فيها بشر هي في الحلقة وهي قاعدة - 00:18:08

التي وامبارح الدرس يروح قايل لنا ما حداش يكتب. طب هو ما له نكتب ولا ما يكتبش؟ هو بيتدخل فينا ليه يعني؟ وبعدين هو عامل فيها شيخ وهو مش عارف ايه الكلام ده كله. نعمل ايه؟ بكرة بقى تيجي في الحلقة الثانية. ماشي - 00:18:31

تكلمي عكس اللي انت قلتنيه ده ده ان عشت ولحقتي من قشطتي والحادي فانك تحتاج انك تعود لنفس المجلس اللي اغتبته فيه وانك تعلن محاسن هذا الرجل وتستر عيوبه وباطن مساوئه - 00:18:46

طيب يا جماعة لو انا بحكى لامي يعني او بحكى لابويا فيها غيبة لا ابوك ده يعني والدتك يعني يعني ايه منزهين يعني؟ في نص بيستنساهم لا ما فيش نص خلاص بيقى ما بتجيشه سيرته - 00:19:08

لا تحكي. شوفوا يا جماعة ايه هي الغيبة؟ ذكر العيب بظهور الغيب. سهلة يعني زكر العيب بظهور الغيب. شيل النقطة بتاعة الايه العيب خط نقطة تبقى غريب ذكر العيب بظهور الغيب. تقول عيب وهو مش موجود - 00:19:24

طب بتقولها لمين؟ لحد بتستشيره عشان يحكم لا انا بفضفض كده مع شيماء والاء وعلاء وهيه وهناء كل دول كل دول فصفدة؟ اه ما شاء الله عليك - 00:19:44

دي مش فضفضة دي واحدة عندها ان الحسنات رخيصة وهي عاوزة تطلعها عشان كده كان السلف بعضهم يقول كيف اكافى هؤلاء؟
بيقول الناس دي عملت في جميلة انا ما بعرفش - 00:20:00

اكافى الجماعة اللي بيفتابوني دول. ليه يا عم قال لك قوم يفعلون الحسنات ويجهدون فيها ويزلون فيها كل شيء من تعب. ثم
يحملونها لنا مجانا الى يوم القيمة واخدin بالكم؟ بيشيلوها كده يقول لك ايه؟ رايح فين؟ والله شيلها لحمد - 00:20:15

يعنى انت قاعد عمال تتبع طول الليل وتخلص تراويف وتدور لك على مسجد تاني شنطة صلي التهجد خلاص وتعمل حاجات خلاف
السنة ما فيش مشكلة يلا تراويف وتهجد كله بعده مش عارف الناس دي. آآ اللي قاعدين آآ خاطبناكم خاتمة - 00:20:40

والحق في تهجد هنا وفي تهجد هنا ده في واحد بيقول لي ايه احنا بنصلی التراويف في مسجد وبعدين تهجد اول وبعدين تهجد تاني
ما شاء الله عليك الله يعينكم على اتباع السنة - 00:20:58

ربنا يرزقنا السنة ما كان خيرا لسبقونا اليه نسأل الله ان نتعبد بما يحب ويرضى نعود ذكر العيب بظهور الغيب ده لا يكون الا لانسان انا
عارف ان انا بستشيره عشان يبصرني اعمل ايه في المشكلة دي - 00:21:10

بيقى استشارة استشارة مش مجرد ايه؟ النشر وخلاص لا من ضمن الحاجات برضو في حقوق الناس انتم عارفين احنا بنتكلم في بند
ايه صح؟ احنا قلنا حسن الزن وقلنا حاجة كمان عشان يعني نرزق حسن - 00:21:30

الختام ان شاء الله ايه هو كنا حسن الزن وايه حقوق العباد في باقي والانتهاء من متعلقات العباد كنا متعلقات العباد المرتبطة بالديون
مرتبطة بحقوق معنوية زي التكفير عن الغيبة - 00:21:49

ثم صلة الرحم وخاصة الوالدين شوفوا يا جماعة ربك عندما يقول كما في صحيح البخاري من وصلك من وصلك وصلته ومن قطعك
قطعته اخبارك مع عمتك ايه واخبارك مع عمك ايه - 00:22:13

واخبارك مع خالك ايه طب تخيلي ده زالم ومش عارف ايه والكلام ده كله والقصة دي كلها واحد مني حقوقني والكلام ده. والله لو
ظالم و مجرم وتوافقك معه يؤزني يدينك - 00:22:37

فلا تتوافق معه. ماشي. لكن مش كل الناس كده انت اخبارك ايه؟ طب تواصل معه مع ما بتقابلها العلاقة بينك وبين تورات ولا الدنيا جميلة ولا انت ناسي خالك؟ والله ما اعرفش هو خالي اسمه احمد ولا محمد. هو بضم اسمه من اسماء النبي بس محمود اه خالي اسمه محمود. انت ناسي اسم خالك كمان - 00:22:52

نسائل الله العفو والغافية طب ايه علاقة ده بحسن الختام يا جماعة علاقته مضت سنة الله ان يموت الموصول بالله في حياته موصولا به عند مماته وان يموت المقطوع عن الله في حياته مقطوعا عنده عند مماته - 00:23:16

فليشتري قاطع الرحم ما يحب من ختان خلاص كان في واحد في حد بيسأل يقول لك طب لو واحد من المحارم متتحرش هذا لو سبت يعني ايه اللي انت بتقوليه - 00:23:40

تقطع معه العلاقة قطعاً ابداً بس اهم حاجة ان الكلام يكون سابت. من حد عاقل يسمع لان احياناً بيكون في تهيؤات وفي نفسيات معينة كان في واحد اسمه نزار - 00:24:01

ريان رحمة الله عليه الرجال ده كان عالم من علماء فلسطين وآآفي يوم من الايام قصوفه وآآتوفي من خلال الایه صاروخ يعني اطلق على بيته في يوم من الايام واحد بيأسأله بيقول له ما سر توفيق الله لك في العلم والعمل والدعوة والجهاد - 00:24:27 ايه سدة التوفيق بسلامة المعد من ايامه يعني قال تأملت في سبيل يوصلني لربى فالفيته في صلة الرحم ووصل الصف في الصلاة شفتم يا جماعة؟ بيقول ايه؟ انا تأملت في سبيلي وصلني لربنا. فلقيته في اتنين في اتنين - 00:25:00

الصلة صلة الرحم ووصل الصف في الصلاة لان من وصل صفا وصله الله فمن وصلهما وصله الله ومن قطعهما قطعه الله فوصلتهم فشعرت ان الله وصلني بفضله ومنه وكرمه الاتنين دول سهيلين صح - 00:25:31

يعني لو خدت بالك كده مع الصلاة سهيلين صلة رحم ووصل الصف بتصلني كده ففيه صفت بتابع صلي لأ ده انا حاجز مكاني مش عاوز اتحرك يا ابني ما خطوة احب الى الله من خطوة تسد بها الصف - 00:25:51

فوصل الصف وصلة الرحم عشان كده اما تيجي تشوف الخاتمة بتاعته اديك شفت الخاتمة بتاعته فين من ضمن الحاجات اللي تساعدك فموضع الحقوق الناس دي العفو عن الناس والاحسان اليهم - 00:26:08

يعني ايه وصل الصف؟ يعني ان في صفت في مكان الصف اللي قدمامي فيه مكانين فاضيين فانا ايه؟ اروح مادة اتحرك بخطوة واروح اسد الصف ده سد الفرن يعني منها - 00:26:36

العفو عن الناس والاحسان اليهم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث طب اللي يهجر مسلم فوق ثلاث فمات دخل النار ده وعيid ان من هجر اخاه مرشح لخاتمة شر وعار. يدخل بها النار - 00:26:54

واخدin بالكم؟ فخلي بالك لان الموضوع مش سهل ايليق بك ان ترجو ختاماً حسناً سـمـ تقـفـلـهـ بـنـفـسـكـ وـالـمـفـتـاحـ بـيـدـكـ قـدـمـ السـمـنـ اـولـاـ يـكـرـمـكـ ربـكـ انـ شـاءـ اللهـ منـ السـفـاهـةـ اـنـكـ تـطـلـبـ منـ اللهـ عـفـوـاـ عنـكـ. سـمـ تـأـبـيـ العـفـوـ عنـ غـيرـكـ - 00:27:16

فالخلاصة يا جماعة ان الحاجات دي طبعاً في حاجات تانية كتير بس هنا صعب ان احنا نظر طول رمضان نتكلم فين بموضع حسن الختام ده فقط طبعاً لا يفوتنا الدعاء - 00:27:51

ان الواحد يرزق الدعاء وصنائع المعروف. قال النبي صلي الله عليه وسلم مصارع السوء والالافات والهلكات شوفتوا خديجة رضي الله عنها قالت كلاب ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا. بتقول له قايمية عدم ايه؟ الخزي ايه هي؟ فوالله انك لتصل الرحمن - 00:28:05

وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكتسب المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نواب الحق مستحيل ان اللي يعمل كده يخزى يا محمد فصنائع المعروف بتقى مصارع السوء اللي اللي يموت موتة سوء - 00:28:35

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرشدنا واياكم لكل خير ويرزقنا واياكم حسن العمل وحسن وحسن الختام اقول قولي هذا واستغفر لله لي ولكم - 00:28:52